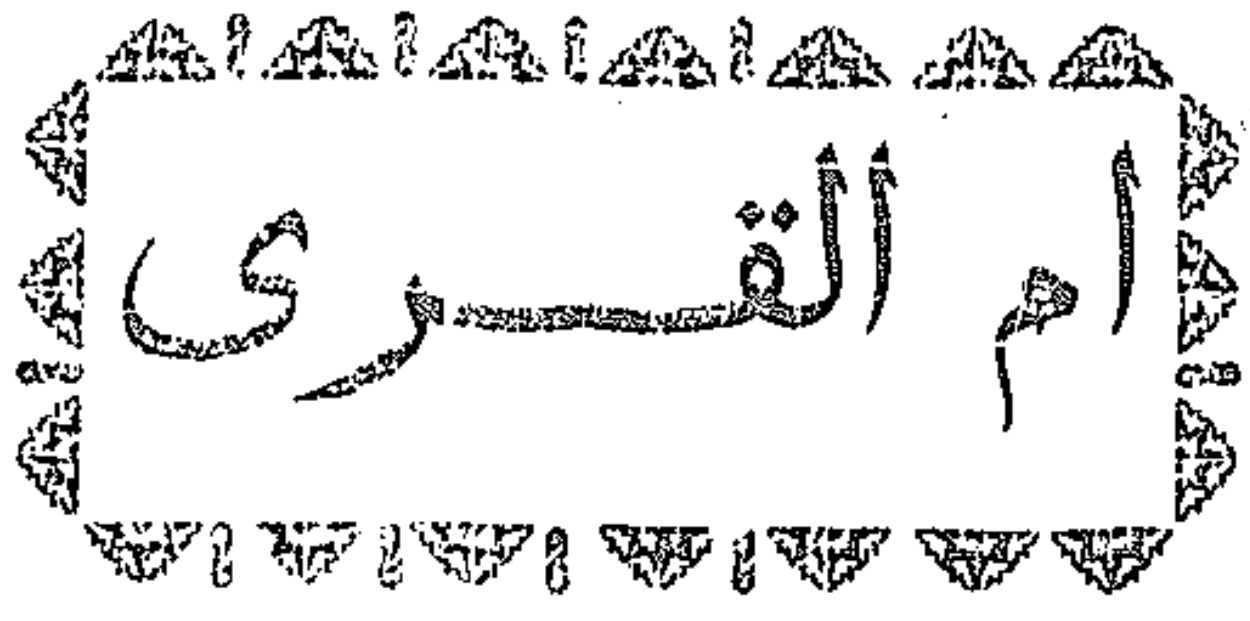


المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة  
المدير المسؤول يوسف ياسين  
العنوان التلغرافي ( ام القرى )

تصدر مرة في الاسبوع



وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتذرك  
ام القرى ومن حولها

الاشراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق  
من جزيرة العرب  
وفي الخارج نصف جنيه  
من النسخة قرش  
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

يوم الجمعة ٧ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣

مكة المكرمة

٢ يناير سنة ١٩٢٤

## مجلس الشورى الحربى

## لا تراوغوا

## استقلال الحجاز مضمون بحول الله وقوته

ذلك شركة « روتر » البرقية وهذا نص ما روت  
نقله عن جريدة « المقتبس » الدمشقية وهو  
( اعلنت الحكومة البريطانية بمناخبة محلي  
الملك حسين عن الملك ما يفهم منه انه لا يسعها  
التماهى فى المفاوضات بشأن مشروع الماهدة  
البريطانية الحجازية كما عد لها الملك حسين .  
وقد رد الدكتور ناجى الاصيل على ذلك فى  
مذكرة قدمها الى الحكومة البريطانية قال  
فيها ان الملك حسين لم يشرك قط فى التعميمات  
التي طلبها الملك حسين ملك الحجاز السابق والتي  
تمت فى حكم المدم فتكون الماهدة والحالة  
هذه الماهدة نفسها التي عرضت فى شهر حزيران

ربيع الحسين لما اكتسح النجديون حدود  
ما يملك واتخذ من الوسائل لدفعهم ما استطاع  
اليه سميلا فلم يفتد فاعه عن نفسه مما قدر الله عليه  
شيئا ولماداهه الخطر واشتد عليه الامر استنات  
بالذين استناتهم يوم ( تربة ) فلم يفتد فنادى  
العالم الاسلامى بما هو لهم ودعاهم لحفظ المدينة  
التي شيدها ( !!! ) فبرزوا بنداثة ولم يجب احد  
منهم لغيره الى ان اسقط عن عرشه وذهب  
الى حيث ...

قام فى الامر من بعده ولده « على » فاتبع  
سيرة ابيه حيث استغاث بمن استغاث بهم ابوه  
من قبله فلم يات فيهم مصنيا لما يطلب كما نقلت

الوهيم فقد نزلناه مع الشريف اربعين يوما  
عندما حاصرنا جدة فاصرنا قتال عظمة  
السلطان اذ ذلك متحقق عندى وعرفت ذلك من  
اهل مكة ثم اراد البعض ان يتكلم فى امر بعض  
الخطط الحربية فقال عظمة السلطان بانه  
لا يسمح لاحد ان يتكلم الا فى امر الرحيل  
أما البحث فى التدابير الحربية فينظر فيه بعد  
منزلنا هذا وتراجع فيه وتتشاور . ثم قال  
عظمة . والله العظيم رب الله الكريم . أتى ما أجت  
ولا أخبر سببا كان بمعنى عن التمدد على القوم  
الاما ذكرته لكم فى اول الكلام وخيتدى  
والحمد لله من الاختيار عن حالة العدو وضمفه  
ما يفرحكم ويحمل قلبته انشاء الله بقسوة الله  
وبسبب ضعفه الذى سأخبركم بما يفرحكم عنه  
فيما بعد ثم تفرق القوم على هذا العزم واخذ  
كل انسان يتخذ الاهية للرحيل . فتنسأل الله  
ان ينصر حربه وينهى هذا الامر لتفترج الازمة  
وتستريح البلاد والمباد والله يعدى من يشاء  
الى صراط مستقيم

الشح بأفسنا عن الموت فاما من احدثت قبل يومه  
وما تمنى والله ان يموت الا شهداء ان شاء  
الله تعالى فاقى قتال تراه افضل من قتال الحسين  
واولاده راي عمل جاء منه الضرر للاسلام والمسلمين  
اكثر من الاعمال التي عملها الحسين واولاده  
ولما انتهى خاله من مقاتله التفت عظمة  
السلطان الى القوم فوجدهم يبكون جميعا  
فقال لهم وانتم يامشر المسلمين ليتكلم من يشاء  
منكم بما يريدو اله من الراى  
فقالوا ما عندنا كلام غير ما تكلم به اخواننا  
سلطان و خالد . والقوم لا يحسنون الكلام  
لما بلغ بهم من البكاء ثم ساد السكون نصف  
ساعة لم يكلم احدا  
ولما رأى عظمة السلطان حالتهم هذه  
وما يحملونه من الضيق فى صدورهم اقبل عليهم  
وقال « نحن انشاء الله تعالى قد عزمنا على الشد  
( الرحيل ) نهار الخميس ولكن المنزل منزلان  
منزل بذكرى انه وهيم ( ردى النسخ )  
( وساه ) ومنزل آخر يدحوه فقال خالد أما

اولاده صلاح فى امر دين ولا دنيا . فاذا كان  
هذا ثابت عندنا و نعتقه دينك فالمانع من  
قتالهم والرحم عليهم ؟ فان كنت تخاف على  
أحد من رعايا الاجانب أو أحد من أهل جدة  
فلك منا العهد واليثاق باننا لانمسههم بشر ولا  
نصيدهم بأذى الا من برز منهم لقتالنا أو بلانا  
بنفسه ونحن كما تمهد أن الامر الذى تنهانا عنه  
نتجنبه . ولولا ذلك لما منعنا من عدو الله ( على )  
ما نزع يوم انهزم الى جدة وهو فرد ولم يجتمع  
تخليه أحد . والآن فلا بد لنا من امرين .  
الامر الاول هو ان تتوكل على الله  
وتستريح بنفسك ثم تأمرنا بالدرب الذى نسير  
عليه ونحن - بحول الله وقوته - نكفيك  
مؤونة الأمر

الامر الثانى : - هو انه اذا كان رأيك  
لا يوافق على هذا الماتراه من الامور التي انت  
اعلم بهامنا فلا يجوز أن نظل بعبدين عن اعداء  
الله هذا البعد بل يجب ان تسترب  
منهم ونضيق عليهم الخناق حتى يحكم الله بيننا  
و بينهم . فاما الامر الاول فهو صرامنا و أما  
الامر الثانى فليس الامر صرامة لخاطر لان  
الله اوجب علينا طاعتك .

ولما بلغ سلطان بن بجاد مقاله هذا  
حترجت الدسة فى عينيه واعياه الكلام  
فيكى وبكى الناس معه حتى بل الدمع  
ارد يتهم .  
ثم تكلم الامير خالد بن لوي فقال :  
يا عبد العزيز انى اقول كلمة ولو زعلت على  
فيها اننا نتحدث فيما بيننا و نقول ان عبد العزيز  
قد بدل بالشجاعة جبانة و كنا قبل قدومه  
نتمنى قدومه أما اليوم فصرنا نقول ليته ظل بيمدأ  
عنا فى بلده فان كان هناك دليل شرعى بوخرنا  
عن هؤلاء القوم فينبه لنا حتى تنبهم وما نحن  
الا خدام للشرع وان كان ليس لك قصد الا

الساعة الثامنة بعد ظهر الثلاثاء الرابع من  
جمادى الثانى اجتمع العشاء وامراء الجيش  
وووجه رجال المسكر فى المقر السلطاني بدعوة  
من عظمة السلطان ففص بهم نادية على روجه  
وبعد ان اخذوا بالسهم نظروا رقبون ما سيده  
لهم عظمة وما شيعر منه عليهم ولما ساد السكون  
والصمت تكلم عظمة السلطان بما خلاصته :  
اننى ما زلت منذ نزلنا هذا المنزل يبلغنى  
عنكم الكثير من الاخبار بانكم تلوموننى  
فى الخلق وخدم التمهيد على بسدة روتنسون  
ان شاء الله - ان امرى هذا ليس بجبانة ولا  
رأفة بالعدو . ولكن الامر هو ما تعلمون من  
أن جدة بين صنفين من الناس صنف هم رعايا  
للاجانب والصنف الثانى اقلية من اهل مكة  
وفيهما اموالهم وامتعهم هذا من جهة . ومن  
جهة ثانية فانى ارأف بكم ولا احب أن يصيب  
المسلمين اقل ضرر . لذلك ترونى قد تأخرت فى  
الامر كما تنظرون والحقيقة أن ابن آدم مسير  
وامره بيد الله وليس باختياره . وقد احضرتكم  
وشرحت لكم السبب الذى اخرنى الى هذا الحين  
فاشيروا على بما ترون فساد السكون بعد هذا  
قليلا ثم انبرى للكلام احد امراء الجيش سلطان  
ابن بجاد فقال :  
ولو أن فى اخوانى من هو اكبر منى واجت  
منى بالكلام اتقدم جرأة عليهم ومعرفة بما فى  
نفوسهم فاقول لك عنى وعنهم اننا لم نصل هذه  
المواصيل طمعا فى دنيا أو ملك . فأما طمع الدنيا  
فالله رازقنا من قديم الزمان . واما الملك فهو لله  
ثم لك وانت احرص مناعيه . وما تصد فى موقفنا  
هذا غير امرين :  
الاول - أن تكون كلمة الله هى المايادينه  
هو الظاهر .  
الثانى - هو اننا ما نعلم أن للمسلمين عموما ولهذا  
البيت واهله خصوصا بوجوه الحسين أو احد

الماضي ووافقت الحكومة البريطانية عليها مبدئياً وقد لاحظ الدكتور ناجي الاصيل أن المعاهدة تنص على استمداد الحكومة البريطانية لبذل مساعيها الحسنة تسهيلاً لتسوية كل خلاف يقع بين الحجاز ونجد وأعراب عن رجائه بأن الحكومة البريطانية تتوسط الآن في الأمر) وقرأنا في الصحف أيضاً أن الحكومة البريطانية اجابت على مذكرة ناجي الاصيل بأن الحكومة لا تستطيع أن تجيب على قبول مطالب (علي) الا بعد ما يتبلى الموقف الحاضر) ولما بش (علي) من أن يأتيه الفرج من هذا الطريق لجأ الى الطريق الثاني فاستكتب رئيس الحزب الوطني عنده برقية يستصرخ بها المسلمين ويقول فيها أن جنود (علي) سحبت من مكة المكرمة الى جدة حقناً للدماء ويطلب من العالم الاسلامي أن يتدخل في الأمر ولما وجد (علي) أن رأى العالم الاسلامي سيجتمع على عكس ما يشتهي ويريد نقض يده منه واخذ يقول ويشيح أن أكثر المسلمين من الاعاجم وأي دخل للاعاجم في ديارنا (في حين أنه يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى، وسلمان منا آل البيت) وقد اطلعنا في الأهرام على صيغة برقية بعثها الشريف (علي) الى نجد تشير للنفمة الجديدة التي عول عليها بعد أن فشل في التجريبتين الاوليتين قالت «الأهرام»

« في ١٥ أكتوبر تلقى ابن السعود سلطان نجد كتاباً من ملك الحجاز الجديد علي بن الحسين يقول فيه :

« من عبد الله بن الحسين الى صاحب العظمة السلطان عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل السعود

أما بعد فاني لعل يقين من أن التسافك في الجزيرة يقطع الأرحام ويذهب بالأحلام ويفرى عدو القرب على الاستفادة من الخصام وانت تعلم أنه عدو شديد عنيد لا يستقيم الى رعاية اليهود ولا يطمئن الى السكينة فاذا أنت فاعل وقد بسطت لك الحالة كما هي من غير تشويه في حقيقتها أو ليس في مظا هرما

أن أقصى دغيتي هي أن يسود السلام في الجزيرة وأن تعود السكينة ما بين نجد والحجاز وأني لبا بسطت لك وأني في السلم ومقترح عليك عقد مؤتمر لزالة بواحت الخلاف وينبغي أن تعلم عظمتكم أن تدخل الاجانب بين الامم السامة صار بنا ومصصلحة بلادنا وهذا التدخل لا يمد أن يجر الى تشاحن عظيم وهذا أمر لا أرقب فيه ولا اوافقك عليه . . .

فما شأن الاعاجم في بلادنا؛ وأنت تعلم أن لهم من مشاغلكم في بلادهم ما يضطرهم الى التنجى عن الاهتمام بمصير الحجاز فاذا هم فكروا في استقلال بلادهم كان ذلك اجسدي علي من كل امر .

فاقترح على سلطان نجد عقد مؤتمر من مندوبيه ومندوبى الحجاز لتقيد الصلح والرجوع الى اتمام المفاوضات التي بدأت في مؤتمر الكويت ثم يقول الملك «علي» انه لا يعترف اصلاً بالمؤتمر الاسلامي الذي براد عقده في مكة . الى ان يقول : فاذا لم يبلغك صوتي هذا ويصلك نذيري فاني مضطر الى الاصطلاء بنار الحرب بلا شفقة ولا رحمة . . . وللتاريخ بعد ذلك حكمه الذي لا يرد في الباغى من افاذا كنت باغياً فلا يذكر في التاريخ بخير . وان كنت انت الباغى حقت عليك كلمة الله وليس الله يفاضل عما يعمل الظالمون

ويطلب الملك على جلاء النجديين عن مكة والا استردوا الجيش الحجازي حرباً اه

هذا ما اوردته الأهرام عن الكتاب الذي بعثه الشريف (علي) الى عظمة السلطان وسنه يتعجبون وقضه لاشترائك المسلمين في أمر بيت الله الحرام وجمعهم اغراب عنه وانه لا حق لهم في شأن من شؤونه وذلك اتباعاً للهوى بما ليس له اصل في كتاب الله ولا سنة رسوله.

وقد نقلنا جواب نجد على هذه البرقية في العدد السابق بانها لا تقبل الا التزول على حكم العالم الاسلامي في هذه القضية .

ولما لم نجد على لا هذا ولا ذاك اصبحنا نسمع نفمة جديدة عنه، ولعلها هي الاحبولة التي خدع بها شذاذ الآفاق في شرق الأردن فاني بهم ليوردتهم موارد الهلكة - وذلك قوله انما يدافع من استقلال الحجاز كان الحجاز لا يكون مستقلاً الا اذا استبد به ابوه وذووه من آل بيته وذوي قرابته

أما هذه النفمة الجديدة التي هي آخر ما بلغنا من نغمة تنف الأقبيل حتى ينكشف أمرها وتلحق بالمكابد والاحابيل التي نصبها الحسين واولاده من قبل وعادت عليهم بالنشل واخرى . فان الحجاز مستقل ومستقل وسيظل مستقلاً - بحول الله وقوته - الى الأبد ولا يغير شيئاً من استقلاله تبدل الحكومات ولا انقلاب الممالك فيه

لقد حى الله هذا البيت من اعتماد الاعيار عليه منذ اقيم سمكه بمكة بيد ابراهيم عليه السلام وما

تعلم في التاريخ القديم أنه كان لا حدم من غير العرب حكم فيه وبعد ان سطع نور الاسلام في ارجاء المعمور لم يتسلم الامر في هذا البيت الا من انتسب للاسلام واستمسك ولو بجبل واحد من جباله أما موقف الحجاز السياسي الحاضر فقد اوضحناه في الجزء الثاني من هذه الجريدة ونزيد الامر وضوحاً في هذا الجزء أيضاً فقول :

يشترط علماء حقوق الدول في البقعة من الارض التي يطلق عليها اسم الدولة ثلاث شروط

(١) - ان يكون في البقعة قوة ذات نفوذ واقتدار سياسي بمعنى ان هناك قوة تأمر وتنفذ أمرها بالجبر والشدة عند اللزوم

(٢) - ان يكون في تلك البقعة اهالي وسكان

(٣) - أن تكون للاهالي اراضى معينة ومعروفة الحدود . هذه هي الشروط الثلاث التي اذا فقد شرط منها لم يطلق على السكينة الموائمة من بعض هذه الشروط اسم الدولة ولا يمكن ان تعامل بين الدول معاملة الدول

وزاد بعضهم شرطاً دائماً على هذه الشروط وهو الاعتراف فاذا وجدت هيئة من الهيئات البشرية وسكنت ارضاً معينة وشكلت حكومة معينة ذات نفوذ سياسي في الداخل والخارج ولم تعترف الدول بدوليتها لم تعد في عداد الدول ولم يكن لها من الحقوق الدولية ما للدول الاخرى وذلك كحق ارسال وكلاء للدول وحق مصونتهم الدولية والمتاجرة بالأسلحة وغير ذلك من الامتيازات التي لا يحق لغير الدولة مماطاتها من الامور

أما الحجاز ففيه شبه يقيم فيه وله اراضى معينة الحدود ومعروفة وفيه حكومة ذات نفوذ واقتدار سياسيين تأمر وتنفذ أمرها بالتقوى وهذه هي الشروط الثلاثة المطالبة أما الشرط الرابع فهو موجود أيضاً وذلك منذ اعلان الحجاز انفصاله عن السلطنة العثمانية وقد اعترفت الحكومات الأوروبية والحكومات الشرقية بدولية الحجاز واستقلاله وكان اول المعترف بذلك روسيا ايام حكومة القيصر ثم اعترفت انكلترا ففرنسا فإيطاليا ليا فهو لاندافاسوج فنروج فنارس فباقي الحكومات

فالخجاز من سنة ١٣٣٢ هجرية مستقل ومعترف باستقلاله . ومن المقرر في حقوق الدول أن تغير شكل الحكومة او حدوث اي انقلاب

في تلك الحكومة لا يؤثر على التعهدات الحفوقية التي كانت للحكومة من قبل فهذه السلطنة العثمانية لما قام الكياليون فيها وقلبوا شكل الحكومة واخرجوا الملك منها لم يؤثر في استقلال الدولة العثمانية شيئاً وبقي للترك من الحقوق الدولية ما كان لهم في السابق بل نالوا من المكائنة بين الدول ما ما اعلى من المكان الذي كان لهم من قبل وكذلك الأمر في الحجاز فان اخراج العائلة المالكة التي كانت متسلطة على هذه الديار وتأسيس حكومة اسلامية اهلية في البلاد لا يزيل الشكل الحفوقي للمعترف به من قبل الدول كافة ومن المقرر في حقوق الدول أيضاً أن للتعامل الدولي وللأعتراف الضمنية في كثير من الامور منزلة كمنزلة العهود الدولية والاعترافات الصريحة فلو فرضنا أن دولة لم تكتب كتاباً خطياً للدولة الجديدة التي تشكلت باعترافها بدوليتها ولكنها اخذت تعاملها بالمعاملات التي تتعامل بها مع الدول الأخرى بأن اخذت تيممها بالسلحة النارية او تبادلت معها الوكلاء والسفراء او غير ذلك من الامور فتكون هذه بمثابة اعتراف رسمي بالدولة (اعترافاً ضمناً) وتكون له منزلة الاعتراف الرسمي الصريح . فالخجاز كما قلنا معترف باستقلاله من قبل وأن تغير شكل الحكومة فيه لا يزيل عنه شيئاً من الحقوق المكتسبة التي نالها من قبل ونظراً لأن المعاهدة التي كان يخاف من ورنها على استقلال الحجاز لم يبيت في مصيرها ولم يعترف بها اعترافاً رسمياً فاستقلال الحجاز لم يزل باقياً ومعترفاً به الى هذا الحين والى ما يمدده انشاء الله تعالى

وزيادة على ذلك فان المخبرات الرسمية التي جرت في شأن النزاع الحاصل من الاعتراف بدولية الحجاز واستقلاله ومن الاعتراف بدولية نجد واستقلالها أيضاً وذلك أنه لما بدأت الحرب بين الحسين ونجد أعلنت الدول بصورة رسمية صريحة أنها على الحياد في النزاع القائم وهذا الاعتراف يكسب الفريقين المتخاصمين الصيغة الدولية المستقلة ومعنى حياد الدول في هذا الامر أنهم سيقبلون الشكل الذي تؤيده القوة في ديار الحجاز ويعترفون به . وكتاب قناصل الدول الذي يشوه من جعدة لامبري الجيش النجدي ونشرناه في الجزء الثاني من هذه الجريدة اعتراف ضمني بأن نجد دولة مستقلة وأن الحجاز دولة مستقلة وأن الغالبية منها

## اخبار الحدود

المدينة المنورة

اطاعت جميع القبائل التي حول المدينة وأرسلت المال اليها من حائل لتجبي اموال الزكاة منها . والحامية في المدينة ضحيمة وقد جاءها مائة رجل من شرقي الاردن . وقطع الخط الحديدي من العلي والسعي مبذول لكي يتم تسليم المدينة المنورة بغير قتال فيها ان شاء الله تعالى

### اخبار جدة

فرض على اهل جدة دفع عشرة آلاف جنيه باسم تكاليف عسكرية وهم يتمتعون عن دفعها وقد حبس الله المطر عن جدة فلم ينزل فيها شي والامراض تفتك في الجند وقد هاجر منها اكثر اهلها والحكومة فيها في ضيق مالي شديد

الحسين

لا يزال الحسين مقيماً في عمان

### غزوة بني حنينا

كان بنو حنينا من قبائل الحجاز الذين عاثوا في الارض الفساد يقطعون السبل ويؤذون عباد الله ولما دخل الجيش النجدي الحجاز ظل هؤلاء سادرين في غيهم فساردت اليهم سرية من الاخوان صبحتهم بالقرب من الليث فلوقت بهم اي موقعة وغتموا ما كان معهم وفر قسم منهم بقبيله متجها نحو الجند فلقوا بهم وحتى كتابة هذا النبأ لم تردنا تفاصيل الواقعة وسرورها للقراء متى بلغتنا تفاصيلها

تعال اراضي الأخرى بدون اعتراض من قبل الدول وكلما طال الأمد على هذا الحرب نرى الدول تزداد في تأكيدات على موقفها الجهادي وذلك من فضل الله على الناس

لذلك نقول ولا نحشى احداً بأن استقلال الحجاز المعترف به من قبل هو في هذا اليوم أمته من استقلاله في السابق لأن ذلك الاستقلال كان يحميه الضعف واليوم - ولا حول ولا قوة الا بالله - تحميه القوة - والفضل لله وحده - واذا كان الحسين لا يستطيع أن يدافع عن الحجاز بغير اموال فلائيل يشتريهم بالمال فان نجدنا تستطيع أن تدافع عنه بمئات الألوف التي لا ترجوا الثوبة على جهادها في حفظ حبي البيت الامن الله تعالى وما استوى القوة والضعف ولا المكولات ولا الناحات المتأجرات. فليكموا بعد اليوم افواههم وليتركوا الديار لحماها ان كانوا يتبعون السلامة والاقتبصوا بنارها وليذوقوا من جيعها

وما الحرب الا ما هلكتم وذقتموا وما هو عنها بالحديت الرجم

## الخطبة

المجلس الأهل

اجتمع المجلس الأهل يوم السبت الفائت لأول مرة في غرفة أعدت له في الحميدية فتقرر بعد البحث أن يشتغل الأعضاء في وضع مواد اساسية تكون دستوراً وبرامجهم في اعمالهم وفي الاجتماع الثاني الذي عقد نهار الاربعاء نظر في بعض المواد الاساسية وتقرر قبولها وانتخب الشيخ عباس المالكي رئيساً ثانياً وقبلت استقالة الشيخ عبدالله الدهوي الوفود

كثرت الوفود الواقعة على عظمة السلطان وضاق نطاق هذا العدد عن ذكر اسمائهم وفي جملة الوافدين صباح الاربعاء بن ميريك من رابع في جمع من مشائخ قبائل حرب يعرضون دخولهم في طاعة عظمة السلطان فرحباً بالوافدين وسلاماً وامناً للطاقمين

### العهد على حرب

وفد على عظمة السلطان فيمن وقد قبيل من حرب مع اساهيل بن ميريك صاحب رابع يعرضون الطاعة ويطلبون الامان فقبل طلبهم واعطوا الامان وأخذ عليهم العهد واليمين بذلك في جمع حافل ليلة خمس من جمادى الثانية وخلاصة ذلك العهد أن محمد بن حماد وسليمان ابن هادي التتاف ومريض بن بريكان المبدى وعويضة بن منيع الله المبدى تعهدوا عن بشر ومعيد الذينهم ضمن الحدود الآتية :

من الجنوب أم البسبح ومسند ومن الشرق على قود المحيطه ومن الشمال نصف ثنية عسفان . وكذلك تعهد عن الصحاف من حرب محمد بن حامد بن نفاع والشيخ وكيل بن عبدالوكيل ضمن حدودهم المعروفة من الجنوب نصف ثنية عسفان الى صمد المغربي ومن الشمال والشرق المبدى والبشرى ومن الغرب حرة اقرا . وكذلك تعهد عن القراقره من حرب حميد بن ميريك ومحمد بن فالح وثواب بن حمد القراقره في حدودهم المعروفة جنوباً حرة وياو من الشرق رقم السفري ومن الشمال حرة قديد ومن الغرب رقم الخليف . وقد تعهد هؤلاء عن جميع قومهم ضمن حدودهم المعينة انهم ياتون السمع والطاعة ويكفون منع جميع ما ييبب بهم في ديارهم فيتمتعون السرة والمد وان على الحجاج وعابري السبل من طرفي اوغيره ويؤدون الزكاة المشروعة في جميع ما اوجب الله فيه الزكاة وانه ليس لهم في مقابل ذلك شي من الحقوق على الحجاج اوغيرهم الا ما تفضل به عظمة السلطان

## الرحلة السلطانية

٢

### الطريق

رتب عظمة السلطان ما شاء الله ترتيبه في شؤون السلطنة ثم أمر باعداد الرواحل وتجهيزها وتدريب المون والذخائر لتمثل هذه الرحلة الطويلة في ذلك الجمع اللجب فبد كل شي حسب الرغبة والطلب وقبل حركة الركب بثلاثة ايام او اربع امر عظته صاحب رايته ان يمضي بالرحلة التي تقل المؤونة الى ماء يحيى التيزين فقيم فيه حتى يصلها الركب السلطاني وذلك ليتلاحق الناس ولا ينفرد بالسير منهم احد والغزير ماء يبعد عن الرياض تسع عشرة ساعة

وفد ظهر الاحد الثاني عشر من ربيع الثاني سارت الرواحل بركبها ولم يبق في الرياض من رجال الركب غير عظمة السلطان وبعض الخاصة من رجال حاشيته فامسوا في الدرعية واقاموا فيها الى الصباح وفي الساعة الثانية عشر والنصف من صباح الاثنين الثالث عشر من ربيع الثاني ركب عظمة السلطان سيارته وركب معه بعض رجال حاشيته وركب الباقون في السيارات الثلاث الأخرى وفيهم نجلا السلطان الامير سعود والامير فيصل وبعض ابناءه الصغار سارت السيارات في طريق معبد وقد رفعت الحجارة من وسطه لمرور السيارات خاصة وعلما ان الطريق معبد للسيارات على الشكل الذي بدأنا في التقسيم وبمساحة من سيرنا وصلنا الدرعية واذا فيها قصور خربة ولكنها في واد صريع كثيرة للياه والشعب وفيها شجر التخييل وكانت من قبل حاضرة باهلها وقد هجرها منذ اخذ الترك واعوانهم يستطون عليها المرة بعد المرة ويسعون في خرابها وهي تبعد عن الرياض على المطايا اربع ساعات . لم نقم في الدرعية الا قليلاً ثم ركبنا المطايا فسارت بنا تخييل في واد خصيب وعلى جانبيه اشجار التخييل وبعض نباتات أخرى كالقطين والبرسيم سرنا ساعة كاملة في هذا الوادي ثم سررنا بالمطي وفي الساعة السادسة والنصف سررنا وبلغنا (الجيلة) فأنحنا فيها ونادي المتأدي (المعنى المعنى) واذا سمع الناس هذا النداء علموا أن عظمة السلطان سيقيم في منزله حتى تناول طعام العشاء فيقوم كل انسان لحاجته ويؤلف نفسه ما يحتاج من طعام

أما (الجيلة) فقريه في وادي حنيفة كان بها مسيلة الكذاب وهي التي وقعت الواقعة فيها بين سيدنا

عليهم باعطاءهم في مقابل خد ما تهم ما يطويه كبار دعاياه على جاري مادته . وتمهدوا انا اذا فعل احد منهم او من غيرهم في حدودهم ما يتقض هذا العهد وجب على الباقيين القيام عليه وان لم يفعلوا برئت منهم ذمة المسلمين وقد عاهدوا الله على ذلك وعاهدهم عظمة السلطان عليه وعلى ان يتعاضدوا مع اساهيل بن ميريك على عدو المسلمين وقد غلظوا الامان على ذلك واشهدوا الله عليهم وهو خير الشاهدين وانصرفوا من المقر السلطاني فرحين جزلين

### معية عظمة السلطان

فأنا في الجزء الماضي أنأت على ذكر جميع من يجب ذكره من رجال المعية السنية وما ذلك منا اهل ولاسيان ولكن لانه لم نبلغنا جميع اسمائهم ولأن حجم الجريدة ضاق عن ذكر ما لدينا من الرسائل والاخبار وما قصيرنا عن التنويه باسمائهم بمقتضاهم من منزلتهم شيئاً فهم أشهر من أن يرفوا وماقيهم الا كل مذكور

بغير ومعلوم عند الشدائد والثواب ففهم : سلطان ابالعلاء امير اهل سنام والسيد المطاع في قومه ، وقاضيه الشيخ محمد بن عثمان الشاوي من اجلة العلماء، وعبدالله بن محمد بن معمر امير لواء اهل تربة وامير لواء اهل الجرشى وامير لواء اهل الآلة جهر بن شرار وامير لواء وضاح نائف بن قطيم وفي جملة رجال المعية الذين لم نذكرهم الشيخ عبد الرحمن بن علي بن الشيخ واخوه سليمان وهما من اجلة العلماء ايضاً وفي جملتهم ايضاً من آل طلال ( الرشيد ) فهد ورشيد وسلطان .

وفي جملتهم ايضاً ابراهيم السبهان امير حائل السابق وفي صحبته حمد الشوير صاحب بيت المال في حائل وخدام بن فايز ومبارك آل حماد العميم ، وسليمان المبيد ومحمد بن عبدالكريم السبهان وفهد آل عبدالله السبهان

وفي جملتهم ايضاً عبدالله بن عبدالعزيز بن تركي ومحمد بن ماضي امير اهل الروضة ومن امراء السدير وفاتنا أن نذكر اسم امير لواء حمير صالح العلي واسم امير لواء اهل بريدة حمود المشيخ واقدم في معية عظمة السلطان فضيلة الشيخ حافظ ومبه وعبدالله افندي الديموجي مندوباً عظمة السلطان في مؤتمر الكويت السابق وكذلك السيد حمزه من اهل المدينة المنورة وهو من رجال خاصة عظمة السلطان وكذلك طبيب عظته الخاص الدكتور محمود حمود حمدي ورجل المالية القدير محمد بك النحاس ويشيريك الأمين من رجال المالية ايضاً . وفي معية عظته قير هولاء سناً في ذكر اسمائهم في هداً آخر لضيق المقام في هذه المرة ايضاً

سأله عن الوليد رضي الله عنه وبين مسيامة وحزبه ولا تزال آثار قبور الشهداء من الصحابة رضوان الله عليهم ظاهرة وقد أكل السبل من اطرافها حتى ان الجالس في اسفل الرادى ليرى على علو خمسة عشر متراً تقريباً داخل القصور ولدها .

أما القرية فلا يزال فيها قوم من العرب ينتسبون لبني حنيفة الذين تفرقوا في أنحاء الجزيرة وكان منهم عزه والرولة وهيرها من القبايل وبنوا حنيفة هؤلاء هم بطن من وائل

وعلى بعد ثلاث ساعات من الجبلية قرية (المبينة) وهي من اكبر القرى التي شاهدتها في الديار النجدية ولكن ليس فيها من السكان ديار . رأينا فيها آثار بساتين ومزارع وآبار لا تزال الى اليوم و آثار قصور فخمة وآثار سدود تحجز الماء للسقي وارضها خصبة وطرق السيول فيها كثيرة وقد كانت هذه القرية له طيبة مسكنات لآل معمر الذين كانوا لهم مع آل السعود ( آل عظمة السلطان ) أيام مشهودة اذ آل الله لاصر في النهاية لآل السعود وذهب آل معمر بما قدموا ولم يبق من آثارهم غير هذه الديار الخرابية . وصلنا المبينة هذه والشمس تؤذي بنا بالمغيب والهواء معتدل لآخر ولا فرقاً متلاً القلب عبرة من آثار الذين ظلموا أنفسهم فكانوا احاديث وذكرونا اذ ذلك ما يمكن أن يجول في نفس الشاعر من أهل السبيل اللندني من الذكريات الشريفة عند ما يمر بديار قومه ويحدها اطلالاً يابية وما يحدث ذلك في نفسه من الاسى وما يترقرق في عينه من عبرات ولقد زال ما بنا من دهشة من وقوف امرئ القيس واستيفائه وبكائه واستيكاكه وذكوره الاجبة والمنازل في بيت واحد فان من ينظر اطلال قومه وصحبه ويذكر أيامه في دياره وهي عاصرة باهاتها ثم يرى ما تحول فيها وانقلب يقف ويستوقف ويكي ويستبكي باكراً كما وقف امرؤ القيس وبكى

تركنا المبينة وسرنا حتى الساعة الرابعة من الليل فانحنا وبتنا الى ما قبل الفجر بساعة فركبنا وهكذا كانت رحلتنا بين حل وترحال نرقب الكلاوتنحري آبار المياه في هذه الصحراء الواسعة الطويلة في خمسة وعشرين يوماً تبدأ من ١٠ ربيع الثاني وتنتهي في ٨ جمادى الاولى حيث وصلنا مكة المكرمة ولو اردنا ان نأتي هلي وصف مفصل للاماكن التي سررنا بها والتي انحنا فيها لتساق بنا نطق مثل هذه الصحيفة الاسيوية وعسانا نوفق لذلك في كتابة كتاب خاص بهذه الرحلة التاريخية القيمة تأتي

الحفظ المرضية

طلبنا من طبيب عظمة السلطان الخاص الدكتور محمود حمدي أن يتحفنا في كل اسبوع ببعض النشرات الطبية التي يرى الحاجة ماسة اليها في هذه الديار فاجاب طلبنا وكتب لنا بمادله عليه العلم والتجارب والاختبار وهانحن اولادنا نشتم بما كتبه لنا في كل اسبوع ما يسر لمل في ذلك فائدة للمسلمين في ابدانهم والله ولي التوفيق

داء الافرنج مضت على أيام طويلة اطوف في الجزيرة العربية فالفيت من اكثر الامراض انتشاراً فيها مرض يسمى داء الافرنج (البلس، المبارك، الشجر) وقد رأيت أن أبدأ البحث به لان واجب النصيحة للمسلمين تنقضي بتقديم الاهم على المهم وعلى الله التوكل

تاريخ هذا الداء عرف هذا المرض في غابر الدهور والازمان ويقال أنه جاء من بلاد الافرنج ولذلك نسب اليها وسمى باسمها ولكن الجرثومة المرضية لهذا الداء واعني بها الحويصلات الصغيرة التي تكون سبباً لا يتقوله من انسان لا آخر لم تعرف الا في سنة ١٩٠٥ ميلادية وسنة ١٣٢٤ هجرية أي قبل تسع عشرة سنة وقد اكتشف هذه الحويصلات الدكتور « اسبه روشتا » وسميت باسمه وتسمى « شاون » ايضاً نسبة لاسم طبيب آخر بين اوصاف هذا الحويون وكيفية تحريه في دم الانسان والحويون انفساً بذلك معلوماً من ذلك الجين الى يومنا هذا كبقية الامراض التي اكتشفت جرثومتها المرضية مثل داء السل « الدق » وذات الجنب وذات الرئة والحلي النفاضة « الملاريا المرزغية » والحلي الراجعة وغيرها كيفية سرها

ينتقل هذا المرض من انسان الى آخر بطريقتين أما بالطريق الارثي أو بالطريق الكسبي أما الطريق الارثي فهي العدوى التي تنتقل من اوى الولد الى الولد وقد تحقق بالتبص والاختبار ان جرثومة هذا المرض تدخل من دم المرأة المصابة بهذا المرض في دم الجنين الموجود في رحمها عند ما يكون دم الولد اثناء التمساق الخالص المشيمة « يجدار الرحم فيصايب الجنين بهذا المرض قبل الولادة وهو في رحم والدته . وقد يصادف أن كثيراً من المصابات بهذا المرض يسقطن اجتهن قبل حلول أيام الولادة وذلك من تأخير المرض في الجنين وهو في بطن أمه . واذا ولد الطفل بعد اكتمال أيام الحمل المعتاد وكانت امه مصابة بذلك المرض ولد - يأذن الله - وهو مصاب بذلك المرض فمما أن يموت - بقضاء الله وقدره - بعد بضعة ايام من وضعه او بعد

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

رقم	تاريخ	الاسبوع	الاذان	الاذان
١٤	١٤٠٩	السبت	١٤٠٩	٣٦٦٨
١٥	١٤٠٩	الاحد	١٤٠٩	٣٦٦٨
١٦	١٤٠٩	الاثنين	١٤٠٩	٣٦٦٨
١٧	١٤٠٩	الثلاثاء	١٤٠٩	٣٦٦٨
١٨	١٤٠٩	الاربعاء	١٤٠٩	٣٦٦٨
١٩	١٤٠٩	الخميس	١٤٠٩	٣٦٦٨
٢٠	١٤٠٩	الجمعة	١٤٠٩	٣٦٦٨

الوفيات في البلد الحرام جاءنا من ادارة الصحة العامة البلاغ الآتي من الوفيات في هذا الاسبوع :

عدد	السبب
٨	ملا ربا (حى مرزغية ثه ضه)
٥٤	شميخوخه
٩	اسهال حزم
٨	بعد الولادة
٣	سلف الرئة
١	عائز بنه في الطرف السفلى الايسر
٥	ذات الجنب
٢	قبل الولادة (سقوط جنين)
٢	مرض قلب
١	ضعف عموى
٥٠	المجموع

اعلان

تلعب البلدية للموم أن لديها كية من جلود الضان والماعز والبقر والجمال معروضة للبيع وستكون المزايدة العلنية لشرائها بعد ظهر يوم السبت في ٨ الجارى واحاطتها القطعية لهمة من يرمى عليه العطاء في اليوم المذكور فكل من يرغب الشراء عليه ان يراجع دائرة البلدية في الوقت المعين في ٤ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣

اعلان

تكرر البلدية اعلانها للموم ان كل من يملك سهماً في شركة الجلود عليه ان يراجع البلدية لتعيد تلك الاسهم لمدة خمسة ايام تنقضي من تاريخ نشر هذا الاعلان ومن يتأخر عن ذلك فلوومه على نفسه في ٤ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣

بضعة اسابيع وهو طفل صغير او يشب ويكبر بالمرض صرفاق له في حياته الى أن يظهر فيه بأشكال وتكيف بحالات لا تدم ولا تحصى وقد تشبه كثيراً من الامراض الداخلية والجذبية والخارجية والنسائية وقد يظهر ببينات لم يرد لها ذكر في اكبر الكتب الطبية وقد لا يختلف هذه الاشكال كثيراً عن اشكال داء الافرنج الكسبي . أما الطريق الثاني وهو الطريق الكسبي فتأتي العدوى فيه من طريقين أما بواسطة أعضاء التناسل او بواسطة الفم

أما العدوى التي تكون بطريق التناسل فتنتقل من الرجل الى المرأة او من المرأة الى الرجل أثناء الجماع سواء كان مشروعاً او غير مشروع وذلك اذا كان احدهما مصاباً بهذا المرض والعدوى تكثر في الجماع غير المشروع اكثر منها في الواقع من زواج شرعي لأن الرجل السفينة والمرأة السفينة يكونان معرضين في كل وقت وحين لا يتقل هذا المرض اليها . أما في الزواج المشروع فاذا لم يكن في احد الزوجين شئ من جراثيم هذا المرض فلا يحدث لاحدهما - بحول الله - من هذا الداء شئ .

والعدوى . من طريق التناسل لا تتأني الا اذا كان المرض في الدور الأول ويكون المريض مصاباً (بالقرحة اليابسة) في عضو التناسل ولهذه القرحة امراض تظهر للطبيب عند الفحص الدقيق وأما الطريق الثاني فتسمى العدوى فيه من الفم اذ تظهر في المصاب لويحات مرضية من الدور الثاني شبيهة بلويحات سطحية تختلف باللون والمنظر والشكل عن الفشاء الخاطي الذي في الفم فهذه الحالة اذا وجدت في المصاب قد تكون سبباً لسراية المرض للأخر اذا مس فم أحد الناس فم المريض المصاب وهو في ذلك الدور سواء كان ذكراً أو أنثى والتماس يكون أما بطريق الحب (التقبيل) أو باستعمال الاشياء التي يستعملها المريض على الفور امثال الملاصق أو أواني الشرب ككاسات الماء وفناجين القهوة أو من « الدخان والتبك » أو بواسطة زجاجات الحليب التي تستعمل لارضاع الاطفال منها . فكل هذه الاشياء اذا استعملها أحد وكان مصاباً بالمرض ودخلت على الفور فم آخر فانه - بقدره الله - يصاب بالمرض نفسه وتظهر في فم اعراض المرض للدور الاول اعني « القرحة الافرنجية » وقد ينتقل هذا المرض للاطباء وذلك اذا جرح احد اصابع الطبيب أو يديه اثناء العمليات وكذلك القسارون والمحسنون « المزنون » والمرضون في المستشفيات فربما يصابون بهذا المرض للسبب نفسه

للكلام بقية